

حليجة أو هليجة

تنام على وسادة هورمان وتصحو على شهرزور !!

اعداد- قسم المنوعات



**للمدن الجبلية نكهتها ،
وجمالها الأخاذ وهي
تغفو او تصحو. فهي
الطبيعة الحقيقية بلا
رتوش ، بلا هندسة أو
طلاء او تفرعات من
صنم الأنسان.**

فهي الجمال يانع الخضرة المتوزعة على سفوح جبالها، وأغصان الشجر، وعيون الماء، وانحدارات الطرق والصعود العمودي، من الهواء المنعش الذي يملأ الرئة والوجه والقلب، ويعيد نشاط الزهو عند الإنسان. ومن ضوء الفوانيس الخافت من البيوت التي لا تصلها الكهرباء. أما في الشتاء، فيكفي بياض الثلج لتشعر بحكمة الجبل، الذي يأخذك إليه، عبر رحلة الجمال والسحر والمديسومة. إذا ما كانت هذه صفات المدن الجبلية، فإنها تنطبق حتماً على (حليجة أو هليجة) يقول المؤرخ العراقي الكبير عبد الرزاق الحسني "قبل لنا ان هذه البلدة كانت تسمى "حلة" في العهد الباياني ثم سميت "حليجة" أي طفلة حلة أو "الحلة الصغيرة" تمييزاً لها عن

الحلة

الفيحاء" على الفرات). وحليجة قريبة من الحدود الإيرانية، وهي جاثمة على جبال هورمان في نهاية سهل شهرزور وتبعد عن السليمانية أكثر من سبعين كيلومتراً يعيش أهلها او معظمهم على الزراعة، من اجل ادامة حياتهم. وثمة قريرتان تعودان لحليجة هما (بيارة) و (طويلة) وثلاث نواح هي "خورمال" و "وارماوه" و "بتجوين". وكل هذه القرى

والشواحي

هي بالمواصفات التي ذكرناها وبعد ان تعرضت حليجة الى الضرب بالفازات السامة (الكيميائي) بعد منتصف الثمانينيات من القرن الماضي، من قبل النظام السابق، واستشهاد أكثر من خمسة آلاف مواطن بريء، أعيد بناء المدينة، واضيفت اليها مبان جديدة، تعتمد البناء الحديث، فيها ما

يرمز الى ذلك الحدث الذي اودى بحياة أولئك الأيرباء وكان شاهداً على بسالة ابناء هذه المدينة الفاضلة ودناءة النظام السابق، الذي كان لا يتوانى عن القيام بأية جريمة شنعاء من اجل الحفاظ على رموزه.

بين قوسين



حساً نحن بين زمنين، وكلاهما يتنازعا نحوه، ولا ندري الى أي الزمنين نحن اميل، وهو هم كبير، لكن الهم الأكبر من ذلك هو أن تفقد سسك بين الزمنين، ولا تستطيع ان تحسب نفسك على ايهما، برغم حاجتك الملحة الى زمن تحسب عليه، في عصر اختلطت فيه الأزمان، فشاببت لذلك رؤوس الشباب.

قلت ذلك ونفسي تختلج لتلك الاصوات التي ملأت زمناً لم نتذوق لذائذه الا عبر سطور الكتب، او افواه الاكبر منا سناً، تلك الاصوات التي عمدت ناصية الذكريات الراحلة بانغام البيات والحجاز والصبا وغيرها من المقامات العراقية، التي ردها ابو يعقوب والقينجي وقرانهم، الى دندونات الجوزة والسنطور، فولدنا، نحن الذين حسبنا على الذكريات لنجدها تشدنا اليها كما تشد الارض فلاحها، لا لشيء الا لكونها امتتنا بحس عراقي قبل لنا انه حس اصيل، فتعلمنا كيف يكون الشيء اصيلاً.

وقلت ذلك ايضاً وأنا اقلب في القنوات الفضائية، التي تسمى زوراً وبهتاناً، قنوات غنائية، فلا اجد لونا ولا طعاماً ولا رائحة لتلك الذي يسميه الناس غناء (سوى القليل من الاستثناءات)، لأنني تعلمت ان الغناء هو قحطان العطار عندما يجعل اللامى سلطاناً على افئدتنا ورياض احمد عندما يبكي الارض بالمحمداي، وحسين نعمة عندما يراقص الطيور على انغام الصبي، فعندما لا اجد لكل ذلك مكاناً في فضائياتهم الغنائية اجدني ابحت عن مكان لي في ذلك الزمن الماضي، وعند ذلك افق ونفسي بين زمنين زمن مضى احبه لكي يكون زمني فلا اقوى على ذلك، وزمن حاضر لا اريد ان اوسم بوسامة بالرغم من كوني احياء.

زمانهم وزماننا

عمر الشاعر

قد اكون من اول المعترفين بان ما يعتريني من شعور بهذا الصدد هو ضرب من الجنون، لكنني لا اجد في الجنون عيباً اذا ما قيس بعيوب ما يروج له المروجون اليوم، من متاهات موسيقية لا اعرف ما تريده، ولا ما تريد قوله.

ولعل الغناء يشكّل مثلاً لعدد منقطع العد من الحالات التي تجعلني مرغماً على البحث عن زمن جديد لي، بعد ان قتلت الحداثة كل ماهو جميل في زمن اجمعت كل العقول على انه زمني، ولا زمن لي غيره، فرددت في نفسي قول صديقي الشاعر (اني امرؤ خيمتي رأسي، وراحتي صوتي الوحيد، ومسالاتي الشجن).

لايد لي من الحديث عن الغناء لانني اجد فيه شاهداً على الهوة بين الزمنين، وقد تعلمنا ان المقام العراقي انحسر في سبعينيات القرن الماضي امام المد الجنوني، فثارت ثائرة النقاد الموسيقيين ورواد التراث البغدادي لذلك، لكنها هدأت بعد ما اثبت أن الغناء السبعيني هو الوريث الشرعي للغناء البغدادي، بكل ما يحويه من الوان، فمن كان يعشق الرست والعجم والنهوند فسيجد مبتغاه في الشطراوي وجبير الكون، ومن اسال دموعه الغزالي فقد تكفل بذلك رياض احمد، ليبقى الزمن زمناً واحداً برغم تبدل الاسماء والاطوار. فهل تغير معنى الاصاله؟

اليوم، وبعد رحيل هؤلاء واولئك، من الذي يتكفل بلوعاتنا ودقائق فرحننا؟ بعد ان صارت ساحة الغناء حكرًا على البرتقالة والتفاحة والرمانه وما شاءت ارض الرافدين ان تثمر من الوان الضواكه، الا يحق لنا وسط كل ذلك ان نبحت عن زمن جديد، قد يشكل الزمن القديم اقصر الطرق اليه؟

البكاء ينقي الجسم من السموم والدموع أنواع

خاص / المدى

البكاء حالة يتميز بها البشر دون سائر المخلوقات وهو لا يرتبط بالأحزان فقط وإنما بالأفراح أيضا، ولكن ما هي حقيقة تأثير البكاء على الصحة؟ وهل هو ضار أم نافع؟ أن الدموع التي تنهمر من العين تقود إلى الإصابة بالشقيقة (الصعاع النصفي) ذلك لأن الدماغ يتفاعل مع الخلل في توازنات الجسم، فقد تبين أن ٨٥٪ من النساء و٧٣٪ من الرجال الذين شملتهم الدراسة شعروا بالارتياح بعد البكاء. وأن الدموع تخلص الجسم من المواد الكيميائية المتعلقة بالضغط النفسي، ولدى دراسة التركيب الكيميائي للدمع العاطفي والدمع التحسسي (الذي يثيره الغبار مثلا) أن الدمع العاطفي يحتوي على كمية كبيرة من هرموني "البرولاكتين" و "آي سي تي آتشن" اللذين يتواجدان في الدم في حال التعرض للضغط، وعليه فإن البكاء يخلص الجسم من تلك المواد. وأوضح هذا الاكتشاف سبب بكاء النساء بنسبة تفوق بكاء الرجال بخمسة اضعاف، فالبرولاكتين يتواجد لدى النساء بكميات أكبر مقارنة بالكمية لدى الرجال لأنه الهرمون المسؤول عن إفراز الحليب. أن الحزن المسؤول عن أكثر من نصف كمية الدمع التي يذرفها البشر في حين أن الفرح مسؤول عن ٢٠٪ من الدمع. أما الغضب فيأتي في المرتبة الثالثة. وأن عدم القدرة على البكاء كان السبب وراء العديد من الأمراض.

ومن جانب آخر عندما قام العلماء بتحليل الدموع وجدوا أنها تحتوي على ٢٥٪ من البروتين وجزء من المعادن خاصة الغلوتيسوم وهي مواد سامة يتخلص منها الإنسان عند البكاء. كما تبين أن المرأة تبكي ٦٥ مرة في العام بينما يبكي الرجل ١٥ مرة.

البكاء حالة يتميز بها البشر دون سائر المخلوقات وهو لا يرتبط بالأحزان فقط وإنما بالأفراح أيضا، ولكن ما هي حقيقة تأثير البكاء على الصحة؟ وهل هو ضار أم نافع؟ أن الدموع التي تنهمر من العين تقود إلى الإصابة بالشقيقة (الصعاع النصفي) ذلك لأن الدماغ يتفاعل مع الخلل في توازنات الجسم، فقد تبين أن ٨٥٪ من النساء و٧٣٪ من الرجال الذين شملتهم الدراسة شعروا بالارتياح بعد البكاء. وأن الدموع تخلص الجسم من المواد الكيميائية المتعلقة بالضغط النفسي، ولدى دراسة التركيب الكيميائي للدمع العاطفي والدمع التحسسي (الذي يثيره الغبار مثلا) أن الدمع العاطفي يحتوي على كمية كبيرة من هرموني "البرولاكتين" و "آي سي تي آتشن" اللذين يتواجدان في الدم في حال التعرض للضغط، وعليه فإن البكاء يخلص الجسم من تلك المواد. وأوضح هذا الاكتشاف سبب بكاء النساء بنسبة تفوق بكاء الرجال بخمسة اضعاف، فالبرولاكتين يتواجد لدى النساء بكميات أكبر مقارنة بالكمية لدى الرجال لأنه الهرمون المسؤول عن إفراز الحليب. أن الحزن المسؤول عن أكثر من نصف كمية الدمع التي يذرفها البشر في حين أن الفرح مسؤول عن ٢٠٪ من الدمع. أما الغضب فيأتي في المرتبة الثالثة. وأن عدم القدرة على البكاء كان السبب وراء العديد من الأمراض.

ومن جانب آخر عندما قام العلماء بتحليل الدموع وجدوا أنها تحتوي على ٢٥٪ من البروتين وجزء من المعادن خاصة الغلوتيسوم وهي مواد سامة يتخلص منها الإنسان عند البكاء. كما تبين أن المرأة تبكي ٦٥ مرة في العام بينما يبكي الرجل ١٥ مرة.

اعداد / قسم المنوعات

قرب اختبارات الإنتظار!

هي، واضطر لمغادرة المنطقة التي يسكن فيها، لها الآن ثلاثة أولاد، وما زال هو عازبا، بانتظار ان يعود الزمن الى الوراء.

❖ماذا تنتظر؟ضحك وقال: لا انتظر شيئا، لكنها اختصرت النساء عندي، ولا تستطيع ان تعيش مع سواها.

❖لماذا اختارت غيرك؟

. لا أدري، أتركتني رجاء .
❖ن. ج امرأة تجاوزت الخمسين لديها ولدان مات زوجها في نهاية الستينيات، وبقيت من دون زوج، برغم صغر سنها آنذاك، وربت اطفالها بمحبة وشرف وكبرياء.

❖ماذا كنت تريدون وقتها؟ . كنت اريده هو، ان يعود الي، محملاً بعبق الحياة.

❖قولم لم يعد؟

. ان ابقى مع اطفالي، أفضل من ان يكون عندي بديل لتلك الذي ملأ قلبي وعقلي وضميري.

❖بعد هذه السنوات، أمازلت ترسمين صورة له في خيالك؟

بكت بصمت وقالت: صورته موجودة في خيالي، حتى اموت وادفن بجانبه.

❖أما ش. ش فهي فتاة جميلة بقوام رشيق، ولها حضور واضح انمما تحل. أحببت جازها حبا كبيرا، واجبها هو كذلك، عرف بذلك اهل منطقتها، تقدم لخطبتها رفضه والدها الذي كانت له سطوة كبيرة داخل البيت، تزوج من غيرها وانجبت منه طفلين. ومات والد ش. ش، وبقيت حائرة ماذا تفعل! اتصلت به، وطلبت منه الزواج حتى وان كانت الثانية، ورفض واعلن لها عن حبه تزوجته واطفاله. لكن اليأس لم يدخل الى قلبها وانما ما زالت بانتظار ان تتم المعجزة.

ربما تصبح مثل غودو وابقى انتظر عودة لا جدوى منها.

❖وهل همذا التصرف برأيك موضوعي؟

. لا أدري قلبي هو الذي يتحكم بي.

❖م امرأة في الأربعمين أم لثلاثة اطفال، تعيش في كفاف مع اطفالها، تنتظر زوجها منذ عام ١٩٨٦ ان

يعود من الفقدان في الحرب مع إيران.

لم يعد ولم تختر غيره وبقيت تعيش لأطفالها الثلاثة في أمل ان يعود اليها محملاً بأريج اللقاء، ولكن من دون جدوى.

❖لماذا كل هذا الإنتظار؟ . أحبه، ويعادل عندي الدنيا، يكفي عندما أنام أراه في المنام يمسد على أطفاله، ويضحك لي ويواعدني بالعودة.

❖هل تعتقدين انه يعود؟ . صدقناؤه قالوا حي يرزق لم يموت، فلماذا لا يعود

❖م. س رجل تجاوز الأربعين، لسديه مواهب كثيرة، موظف، وبإمكانه ان يعمل في مهن عديدة، كان يحب جازته، تواعدا على الزواج، ولم تحصل القسمة، تزوجت



على ذلك مبدئياً، لكنها اجلته حين معرفة موقف أهلها، وهم كانوا يعملون في خلايا تعادي النظام، ولاسيما شقيقها الأكبر. وفجأة ابلغتني بسر العائلة الى دولة اوروبية، لتضادي التساؤلات والموت المنتظر، ويضيف: نتبادل المكالمات والأشواق، ولكن اشعر بان موقفي ليس مثل الأول، وتعتذر عن العودة الى البلد بسبب الظروف الأمنية، وهأ نتدا تراتي انتظر، والى متى تنتظر؟

هذه مجموعة آراء جمعناها من هنا، وهناك، لأناس انتظروا اعزاء لهم، سنوات طويلا ولكن من دون جدوى. الذين التقينا هم، ومعظمهم من النساء رفضوا التصريح بأسمائهم، واكتفينا بالحروف الأولى منها..

رع خريج جامعة، ويعمل بدأب في التجارة يقول: احببت بالمصادفة قبل اكثر من عشر سنوات، فتاة مثقفة، متوسطة الجمال. وبدانا نلتقي بشكل شبه يومي، واتفقنا على الزواج، وافقت

مصطلحات شائعة في الانترنت

تحصل على الخدمة فإنه عليك أن تعمل مكالمة هاتفية.

– Domain حقل. هو ذلك الجزء من ال DNS الذي يحدد مكان شبكة كمبيوترك وموقعها في العالم.

– DNS نظام أسماء الحقول. Domain Name System هو نظام لتحديد العناوين للشبكية IP Addresses المطابقة للكمبيوترات المسماة والحقول.. Domains.ال

– DNS يتكون من سلسلة من المعلومات تفصل بينها نقاط... خدمة أسماء الحقول Domain Name Service هي عبارة عن برنامج يقوم بتحويل أسماء الحقول Domain Names إلى عناوين شبكية IP Addresses.

على برنامج يقوم بفك شفرة أحد البرامج المشتركة ويجعله مجانيا.

– Data بيانات. معلومات وبشكل خاص المعلومات المستخدمة بواسطة البرامج، أصغر وحدة في المعلومة يمكن للكمبيوتر فهمها هي bit.

– Default بديل افتراضي. قيمة أو فعل أو ترتيب يقوم الكمبيوتر بافتراضه في حال عدم قيام المستخدم بإعطاء تعليمات صريحة بخلاف ذلك.

– هذا النظام يمنع البرنامج من التعتل أو الاصطدام في حال عدم إعطاء قيمة بواسطة المستخدم.

– Dial-up اتصال. استخدام التليفون أو ISDN لربط الكمبيوتر باستخدام مودم بخدمة الانترنت. وهي عكس الارتباط المستمر Permanent Connection وهذا يعني أنه كي

النطاق يقاس بعدد النبضات في الثانية Bits per Second وتكتب (bps).

– BBS لوحة إعلانات النظام . كمبيوتر مزود ببرامج معينة يوفر رسائل إلكترونية وملفات إضافة للخدمات الأخرى.

– Browser متصفح. برنامج يستخدم للإبحار في الشبكة العنكبوتية WWW.

– Client تابع. جهاز كمبيوتر يقوم بطلب الخدمة من جهاز كمبيوتر آخر، فعندما يطلب كمبيوتر اشتراكا مع موفر خدمة ISP فإنه يعتبر تابع لموفر الخدمة (Client of ISP).

– Connection ربط. وسيلة اتصال بين جهازي كمبيوتر. Crack تخريب. مصطلح يطلق

– Agent عميل. في نظام (العميل/الموفر) (Client/Server)، ذلك الجزء من النظام الذي ينفذ عملية إعداد وتبادل المعلومات نيابة عن برنامج المضيف Host أو الموفر Server.

– Alert تحذير. تقرير عن وجود خطأ بشكل صندوق تحذير أو صوت يطلقه الكمبيوتر.

– Anonymus مجهول. يتم استخدامه كاسم مستخدم للدخول على بعض الأنظمة البعيدة.

– Authentication التوثيق. تعريف هوية شخص أو الإجراءات الخاصة بذلك.

– Band Width عرض النطاق. هو كمية المعلومات التي يمكنك إرسالها على خط معين في وقت محدد. عرض

اختيار الدكتور علي عباس علوان رئيساً فخرياً للمجلس الثقافي العراقي



تم مؤخراً اختيار الدكتور علي عباس علوان ويعد عودته الى الوطن، رئيساً فخرياً للمجلس الثقافي العراقي الذي تأسس في ٢٠٠٥/٤/١٦ ويضم المجلس نخبة من المثقفين العراقيين، الذي يهدف الى إنتاج وتأهيل خطاب ثقافي حر وجديد ويحني بألهم الوطني المعيش اضافة الى كونه يركز في ذلك على الاصاله الإبداعية العراقية.